

ثانيا : تفكير مندور الأدبي والنقدي في مرحلة النقد الايديولوجي

في دراستنا لنظرية مندور النقدية في مرحلتها الجديدة التي سماها هو نفسه بـ « مرحلة النقد الايديولوجي » سننظر أولا في مفهومه الجديد للأدب وخاصة تصوّره التاريخي للحركات والتيارات الأدبية . ومنها نتقل الى رأيه في الأدب الهادف والملتزم بعد أن نقف قليلا عند مفهوم الواقعية الاشتراكية كما أصبح يعيها ناقدنا ، ثمّ في فقرة ثالثة أخيرة نحلّل معنى النقد الايديولوجي : أسسه ووظائفه .

1 . صياغة التصوّر التاريخي لنظرية الأدب :

لقد صاغ مندور هذا التصوّر التاريخي لنظرية الأدب في مرحلته الثانية ، وقد جاء كتابه « الأدب ومذاهبه » عبارة عن الصورة التاريخية لنظرية الأدب كما تبناها ناقدنا .

ولعلّ هذا الكتاب الذي صدر سنة 1958 يمثّل حدّا فاصلا بين مرحلتين من مراحل نظرية مندور النقدية : مرحلة التّدوّق ، ومرحلة النقد الايديولوجي .